

استراتيجيات الاتصال ثنائي الاتجاه

الكاتب



محمد القبيسي

من دون اتصال ناجح لا يمكن للموظفين في أي جهة معرفة ما هو متوقع منهم، ولا كيفية تحقيق المهام المنوطة بهم، أو حتى طلب المساعدة اللازمة.

بشكل عام، لا يحب أي إنسان العمل في جهة لا تكثر لوجهة نظره، ولا تعير أفكاره أي قيمة تذكر. لهذا السبب، فإن تعزيز الاتصال ثنائي الاتجاه يساهم في الاستفادة من خبرات الموظفين، ويساعدهم على تعزيز العلاقات بينهم وبين زملائهم وقادتهم، ويجعلهم يحسون بأنهم جزء مهم من معادلة النجاح.

إن الاتصال ثنائي الاتجاه، هو أسلوب يتم من خلاله تشجيع كل الأطراف على تبادل الأفكار وتشارك المعلومات والاستماع إلى بعضهم. كما أنه يعتبر ضرورة ملحة لنجاح أي عمل، ووسيلة لا غنى عنها لتحسين الأداء والإنتاجية. فإليك 4 استراتيجيات بسيطة لتعزيز الاتصال ثنائي الاتجاه.

ترتكز الاستراتيجية الأولى على مراقبة أداء الموظفين ومكافأة المجتهدين منهم؛ إذ يلاحظ أن أكثر الأسباب التي تؤدي إلى استقالة الموظفين أو انخفاض إنتاجيتهم ترجع إلى عدم تقدير جهودهم. لهذا فإن الثناء المنتظم على موظفيك وتقديم المكافآت المادية من وقت لآخر يعزز من إحساسهم بقيمتهم.

كلنا نعلم مدى أهمية بيئة العمل، وهو الأمر الذي تركّز عليه الاستراتيجية الثانية التي تستوجب جعل المكان الذي يعمل فيه موظفوك بيئة مريحة تساعدهم على الابتكار والتفاعل والتعاون. فحيثما تتوفر فيه كل الإمكانيات، إلى جانب المساحة الواسعة والألوان البهيجة والمقاعد المريحة.. يخرج الموظف أفضل ما لديه، ويبدع من صميم قلبه.

أما الاستراتيجية الثالثة فتتمحور حول عقد لقاءات دورية اجتماعية تُعنى بتعزيز العلاقات فيما بين الموظفين وأقرانهم،

.وفيما بين الموظف والمشرفين عليه

ولأن لكل اتصال أدوات مناسبة، فإن الاستراتيجية الرابعة تقتضي الاستثمار في الأدوات التي تجعل الاتصال سهلاً وفعالاً. فمن واجبك كصاحب عمل أو مدير الحرص على تمتع موظفيك بإمكانية وصول مباشرة إلى بعضهم، وإلى المشرفين عليهم وحتى إليك شخصياً، وذلك لمشاركة أفكارهم وآرائهم بسهولة وسرعة. إن إتاحة الاتصال عبر البريد الإلكتروني أو تطبيقات المحادثة أو حتى الاتصال المباشر أمر ضروري لبناء اتصال ناجح يثمر في نهاية المطاف عن تحقيق أهداف جهة العمل ورسالتها.

اليوم أكثر من أي وقت مضى، لا يتحقق النجاح في القطاع العام أو القطاع الخاص كسوق العمل وميدان المؤسسات التجارية الصغيرة أو الكبيرة إلا بتعزيز الاتصال ثنائي الاتجاه، الأمر الذي يحتم على كل من يريد النجاح والاستمرار إيلاء هذا الجانب المهم الاهتمام الكافي والموارد اللازمة

uaeall@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024